

عدة الداعي

[170] الرابع عشر الدعا للاخوان والتماسه منهم: روى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له (1). ويتأكد بعد الفراغ من صلوة الليل ويقول وهو ساجد: اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل إذا يسر ورب كل شئ واله كل شئ ومليك كل شئ صل على محمد وآله وافعل بى وبفلان وفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة. وروى ان ابا سبحانه وتعالى أوحى الى موسى يا موسى ادعنى على لسان لم تعصنى به فقال عليه السلام: انى لى بذلك فقال: ادعنى على لسان غيرك (2). وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس شئ اسرع اجابة من دعوة (دعاء) غائب لغائب. وروى الفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام: أوشك دعوة وأسرع اجابة دعوة المومن لاخته بظهر الغيب (3). وعنه عليه السلام: اسرع الدعا نجاحا للاجابة دعاء الاخ لاخته بظهر الغيب وإذا بدء (يبدء) بالدعا لاخته فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه (4). وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: دعاء الرجل لاخته بظهر الغيب يدر (5) الرزق ويدفع المكروه.

(1) تقدم في ص 144 ما يؤيد الحديث مع بيان له ذيل (2) قد مضت الرواية في ص 120 (3) واوشك مبتدأ واسرع معطوف عليه والمضاف محذوف أي واسرعها اجابة قوله بظهر الغيب المراد نفس الغيب لكنه اضيف للايضاح والبيان، وانما كان اسرع اجابة لانه اقرب الى الاخلاص ويعينه الله في دعائه لا الله تعالى في عون العبد ما دام في عون اخته هذا ما لخصناه مما في (مرآت). (4) قد تقدم في القسم الثاني من الباب ذيل عنوان (والمؤمن في الدعا) ما يؤيد الرواية، ومعنى التأمين والضعف في الاجر ذيل. (5) اردت الريح السحاب: حليته (ق) (*).